@ 2486 @ سد للفتن مشفق علي المسلمين وكان يشير إليه فنظرت فإذا النظام جالس تحت سريره ثم قال الأمير العبادي أخاف بعد قتله ظهور الفتن فان الشيخ قال هو سد للفتن .

أخبرنا عبد المطلب قال أخبرنا أبو سعد بن أبي بكر بن أبي المظفر قال قرأت بخط والدي رحمه ا سمعت الفقيه الأجل أبا القاسم يعني عبد ا بن علي بن اسحق أخا نظام الملك يقول كان أخي نظام الملك يملي بالري فلما فرغ قال إني لأعلم أني لست أهلا لما أتولاه من هذا الإملاء لكني أريد أربط نفسي على قطار بغلة حديث رسول ا صلى ا عليه وسلم .

وقال قال والدي رحمه ا وسمعته يعني الفقيه الأجل يقول سمعته يعني نظام الملك يقول مذهبي في علو الحديث غير مذهب أصحابنا انهم يذهبون إلى أن الحديث العالي ما قل رواته وعندي إن الحديث العالي ما صح عن رسول ا صلى ا عليه وسلم وان بلغت رواته مائة .

قرأت بخط الحسن بن جعفر بن عبد الصمد بن المتوكل وأنبأنا به الحسن ابن المقير عنه قال حدثني الشيخ الإمام أحمد بن محمود بن إبراهيم الضرير الآزجي المعروف بابن الصياد صاحب الشيخ أبي سعد المعمر بن علي بن المعمر الواعظ المعروف بابن أبي عمامة قال سمعت من لفظ الشيخ أبي سعد الواعظ قال لما قدم السلطان ملك شاه إلى بغداد كان وزيره الحسن بن علي بن اسحق نظام الملك في سنة ثمانين وأربعمائة قصد الناس نظام الملك واستجدوه وكثر عليه الناس والشعراء فلم يرد أحدا ممن قصده حتى قيل أنه لما خرج إلى النهروان تقدم بأن يثبت ما خرج منه مدة مقامه فكان مائة ألف ونيف وأربعين ألف دينار .

أخبرنا أبو هاشم بن أبي المعالي الحلبي قال أخبرنا عبد الكريم بن محمد ابن منصور قال وقرأت بخط والدي سمعت الفقيه الأجل يعني أبا القاسم عبد ا بن علي بن اسحق يقول كنت بمكة وأردنا الخروج إلى عرفات فأخبرني